

اشتباك بين إسلاميين في الصومال.. والإثيوبيون ينسحبون



©Reuters

قتلوا 30 من حركة شباب المجاهدين واستولوا على معظم أسلحتهم. وقال أحمد على أحد سكان المنطقة لرويترز بالهاتف انه شاهد قتيلين أحدهما قائد بحركة الشباب. وأضاف ان أهل السنة والجماعة سيطرت على البلدة بعد صد هجوم. وقال طبيب بمستشفى إيسترلين في جودايل انه استقبل 20 جرحيا اليوم وان المزيد في طريقهم للمستشفى.

جاء القتال في أعقاب اشتباكات دارت أمس الأول السبت بين مقاتلي الشباب وإسلاميين معتدلين في مدينة بليد على بعد 30 كيلومترا شمالا من مقديشو. والصوماليين أيضا في أماكن أخرى خارج العاصمة. وفي حين قد يكون القتال صراعا بين جماعات إسلامية تتنافس على السلطة مع خروج الإثيوبيين فقد ترددت أنباء عن أن ميليشيات محلية غاضبة من أفعال حركة الشباب تشارك في القتال.

وتتهم واشنطن الجماعة بأن لها صلات وثيقة بالقاعدة. وتطبق حركة الشباب الشريعة الإسلامية على البلديات التي تسيطر عليها في جنوب الصومال.

وتتهم أهل السنة والجماعة حركة الشباب بتعقب وقتل زعمائها الدينيين وتدنيس القبور.

وقال الرئيس الصومالي للمؤقت شيخ ان مادوبي إن حركة الشباب تمثل أكبر تهديد لاستقرار الصومال وناشط المجتمع الدولي المساعدة في بناء قوات امن صومالية.

مقديشو 14 أكتوبر / رويترز، قال شاهد عيان إن قتالا بين جماعات إسلامية صومالية متناحرة ومعتدلين متشددين مدرجين على قائمة واشنطن للإرهاب أسفر عن مقتل العشرات شمالي العاصمة مقديشو اليوم أمس الأحد.

وقالت متحدثون إسلاميون القوات الحكومية والإثيوبية على مدى عامين منذ أرسلت أدبيس أيايا قوات للإطاحة بإتخاذ المحاكم الإسلامية من مقديشو.

وقتل أكثر من 16 ألف مدني في التمرد واجبر مليون شخص على الفرار من منازلهم ويعتمد أكثر من ثلث السكان على المعونات.

لكن في ظل انسحاب ما يقدر بثلاثة آلاف جندي إثيوبي من البلاد فإن بعض الفصائل الإسلامية بدأت التحول فيما يبدو لهجمة مقاتلي حركة شباب المجاهدين المتشددة.

ويقول محللون انه في الوقت الذي قد يؤذن فيه الانسحاب الإثيوبي بفصل جديد في الصراع فإنه قد يكون نافذة لإدخال بعض الجماعات الإسلامية الصومالية في العملية السياسية وتشكيل حكومة واسعة التمثيل تشمل مختلف الفصائل.

وقال شهود عيان إن أكثر من 20 شخصا معظمهم مقاتلون لقا حتفهم في معارك اليوم بين حركة شباب المجاهدين وجماعة إسلامية أخرى في بلدة جودايل التجارية بوسط البلاد.

وقال الشيخ عبد الله ابو يوسف المتحدث باسم جماعة أهل السنة والجماعة إن مقاتليه



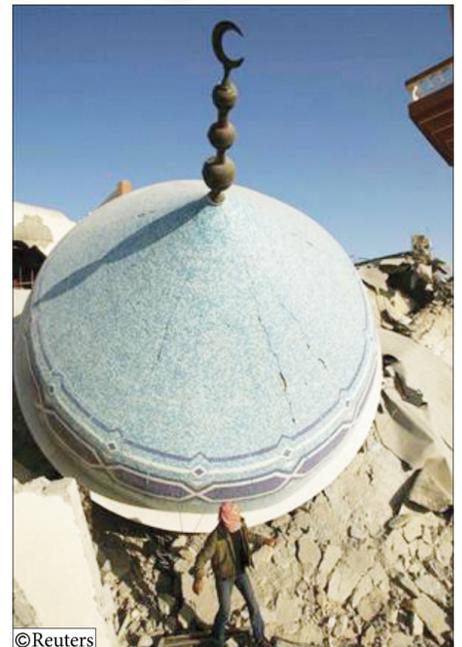
عرب وعالم

استشهاد 868 فلسطينيا

القوات الإسرائيلية تقترب من مدينة غزة



©Reuters



©Reuters

وقالت إسرائيل إنها لا تستخدم سوى الأسلحة التي يسمح بها القانون الدولي واتهمت حماس باستخدام الدروع الحديدية كسلاح غير مشروع. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت أوسع الصحف الإسرائيلية انتشارا عن يوف جالانت القائد العسكري الشرف على هجوم غزة قوله إنه يريد موافقة من الحكومة على الاستيلاء على أجزاء من القطاع.

ونسبت إليه الصحيفة قوله «إننا لم نعمل هذا مسبقا فرصة تاريخية».

ونقل عن جالانت قوله أيضا إن إنهاء الهجوم الآن سيمنح عن هدوء يستمر «لسنوات» على يدك غزة كما قال إن حركة حماس ستستأنف حشدتها العسكري وتحتفظ على صواريخ يمكنها الوصول إلى تل أبيب.

وانشأت منظمة (هيومان رايتس ووتش) المعنية بحقوق الإنسان والتي يقع مقرها في نيويورك إسرائيل وسبق استخدامها لتقرير أنباء عن المذابح في غزة. والعالمة بطباع غزة قائلة إنها يمكن أن تسبب حرقا بالغ للساكن وتشمل التيران في بنيات وموت.

وقالت المنظمة إن الصفر الأبيض يستخدم على الأرجح لتكوين سحب الدخان ووصفت هذا بأنه «استخدام مسوم به من حيث المبدأ وفقا للقانون الدولي».

لكنها أشارت أيضا إلى صور نشرتها وسائل الإعلام لمذبحة تحتوي على الصفر الأبيض وهي تنفجر في الجو قائلة إنها يمكن أن تنتشر أبخرة قابلة للاشتعال فوق منطقة قفرها بين 125 و250 مترا حسب الارتفاع الذي يحدث عنده الانفجار.

غزة 14 أكتوبر / رويترز، دخلت القوات الإسرائيلية أمس الأحد أكثر مناطق قطاع غزة تكسا بالسكان وقتلت 14 ناشطا فلسطينيا على الأقل و12 مدنيا في تصعيد القتال وفي تحد للنداءات الدولية بوقف إطلاق النار.

وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن الحركة إن تفكر في هدنة إلا بعد أن تنهي إسرائيل هجومها العسكري المستمر منذ 16 يوما وترفع الحصار عن قطاع غزة. وأجرى وفد من حماس محادثات في القاهرة بشأن خطة مصيرية للهدنة.

ووصفت إسرائيل قرارا لجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار بأنه غير قابل للتفويض. وهي تريد وقف الهجمات الصاروخية عبر الحدود وتدابير لضمان أن حماس لن تتمكن من إعادة تسليح نفسها من خلال أنفاق التهريب تحت الحدود مع مصر.

وقال المقرر أن يزور مسؤول بوزارة الدفاع الإسرائيلية مصر اليوم لبحث سبل لتأخذ إجراءات لكشف عمليات التهريب.

ويعد من المخابرات اليكوبتر دخلت القوات والديابات الإسرائيلية أجزاء بشرق وجنوب مدينة غزة لتواجه نشاطا من حماس أطلقوا صواريخ مضادة للدروع وقذائف موزر.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت وزرارة «تقرب إسرائيل من تحقيق الأهداف التي حددتها لنفسها» متحدثة عن رغبة في « تغيير الوضع الأمني في الجنوب» في إشارة إلى خط الصواريخ التي تطلقها حماس.

وإجمالا استشهد 868 فلسطينيا كثيرون منهم مدنيون إضافة إلى 13 إسرائيليا بينهم ثلاثة مدنيين منذ بدء الهجوم في 27 ديسمبر كانون الأول الماضي.

وقال مقررون بالجناب الطبي إن انتشارا جديدا بالصواريخ أسفر عن مقتل عشرة مسلمين. وقتل ثلاثة نشطاء آخرون في هجمات جوية إسرائيلية.

وقال شهود عيان إن قذائف الديابات الإسرائيلية في بيت لهايا بشمال شرق قطاع غزة تسببت في مقتل خمس نساء ورجل كانوا قد عادوا لديارهم التي حلت من سكانها للاستخدام كما قتلت امرأة في الفصيرات بوسط القطاع.

وذكر عاملون بالجناب الطبي إن أربعة من أسرة واحدة وعضوا بقوة شرطة حماس قتلوا في هجوم جوي على منزل شمالي غزة كما استشهد مدني آخر خارج بلدة خان يونس بجنوب القطاع.

وذكر شهود عيان إن القصف الإسرائيلي لقريتين بجنوب غزة أدى إلى استشهاد امرأة واشتعال النار في 15 منزلا. وقالوا إن نحو 50 شخصا يعانون من حروق واختناقات بعد استنقاذ الناز.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم مسجدا يستخدم في تخزين السلاح كما هاجم عشر مجموعات من المسلمين ومواقع إطلاق الصواريخ ومزحل أحد القادة العسكريين لحماس.

ورغم تراجع الهجمات الصاروخية الفلسطينية عبر الحدود قالت الشرطة إن صاروخين سقطا يوم أمس الأحد على مدينة يثر السبع على بعد 42 كيلومترا من الحدود. وسبب الصاروخان بعض الأضرار للمباني لكن لم يسقط قتلى أو جرحي.

واتفق مجلس الوزراء الإسرائيلي لإجراء مناقشة من المتوقع أن تشمل «مرحلة ثالثة» ممكنة للهجوم الذي سيقدم فيه الجيش مناطق حضرية في غزة.

وخلال تصريحات متذمة لم يحدد أولمرت أطارا زمنيا لعمليات غزة مكتبها يقول إن إسرائيل «على التفتد في اللحظة الأخيرة ما تحقق من خلال جهود وطني لم يسبق له مثيل».

وذكر الرزم من قول القادة الفلسطينيين انه تجري إبادة كتائب باكلمها من حماس قال مشعل المقيم في دمشق إن القوات الإسرائيلية لم تحقق شيئا وتحدث عن مواصلة إطلاق الصواريخ.

وأثارت العمليات الإسرائيلية إدانة من الصليب الأحمر ووكالات الأمم المتحدة والحكومات العربية والأوروبية.

عواصم العالم

أوباما يقول إنه لن يتأخر فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط

واشنطن 14 أكتوبر / رويترز، قال الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما في تصريحات أذيعت أمس الأحد أنه سيبدأ البحث عن السلام في الشرق الأوسط فور توليه مهام منصبه مضيفا أن صراع غزة يؤك إصراره على أن يكون معنا بالامر فور تولي الرئاسة.

وخلال حملته الانتخابية قال أوباما إن كلاً من الرئيس الجمهوري جورج بوش والرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون انتظر طويلا للعمل بجدي من أجل التوصل لاتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال أوباما في مقابلة مع برنامج (هذا الأسبوع مع جورج ستيفانوبولوس) الذي يذيعه شبكة (إيه.بي.سي) انه سيكون من المهم البدء في الجهود مبكرا.

واستطرد «سبب أن من المهم أن تكون الولايات المتحدة معنية على الفور ولا تنتظر لحين انتهاء فترة ولايتهم (الرؤساء) هو أن الانخراط في مثل هذه السياسة يتطلب طرفا ثالثا يثق به الجميع ويريد حلا عادلا».

ورفض أوباما الذي سيتولى مهام منصبه في 20 يناير كانون الثاني خلفا لبوش الإذلاء بأي تصريحات مطولة عن العنف في قطاع غزة حيث سقط 868 قتيلًا في الهجوم الإسرائيلي الذي دخل يومه السادس عشر للحيلولة دون انطلاق نشطاء حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) صواريخ على إسرائيل. وقتل 13 إسرائيليا منذ بدء الهجوم.

وقال أوباما إن مقتل المدنيين على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي «يفطر القلب» وتابع «وبالطبع هذا يجعلني أكثر إصرارا على محاولة إنهاء الطريق المسدود المستمر منذ عقود من الزمان».

وعلى صعيد آخر حدث الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما على إصلاح برنامج الحافز المالي الحكومي والبالغة قيمته 700 مليار دولار وقال في مقابلة على قناة سي إن إن انه يجب أن يزيد تدفق الائتمان إلى العائلات والشركات.

وأضاف أوباما انه مثل كثيرين يشعر بحبيبة أمل إزاء العملية التي كشف عنها برنامج الحافز يكاملها.

وقال في مقابلة مع تلفزيون إيه.بي.سي انه لا يوجد إشراف كاف على البرنامج. وأضاف «وجدنا هذا الأسبوع في تقرير إننا لا نتبع أين تذهب هذه الأموال».

وردا على سؤال عما إذا كان يريد أن يطلب الرئيس جورج بوش من الكونجرس استخدام النصف الثاني من أموال برنامج الحافز لم يرد أوباما الذي يتولى السلطة في 20 يناير كانون الثاني بصورة مباشرة لكنه قال انه يريد أن يرى تغييرا في البرنامج لتقديم المزيد من المساعدة للعائلات لتجنب حبس الروتات وزيادة تدفق الائتمان للشركات الصغيرة.

وزير : غرق عبارة اندونيسية على متنها 250 شخصا

جاكرتا 14 أكتوبر / رويترز، قال جوسمان سيباني جمال وزير النقل الاندونيسي رويترز يوم أمس الأحد إن عبارة اندونيسية على متنها 250 راكبا غرقت وسط أحوال جوية سيئة في شرق البلاد.

وتابع أن 150 شخصا نقلوا من العبارة مضيفا انه لا يعلم ما إذا كانوا على قيد الحياة.

واستطرد في حديثه قائل هناك إصعاص استوائي الآن والذي تسبب في أمواج ارتفاعها خمسة أو ستة أمتار. كان على متن العبارة 250 راكبا إضافة إلى بضائع.

وصرح توفيق بولو رئيس هيئة السلامة البحرية بإدارة ميناء باري باري لرويترز بأن العبارة تحركت من باري باري على جزيرة سولاويزي في وقت متأخر من مساء السبت وكانت في طريقها إلى سامبارندا في كاليمانتان الشرقية ولكن تم اعتراضها وشكلت غرقت حوالي الساعة الرابعة صباح أمس الأحد.

وأضاف أن العبارة كان على متنها 150 راكبا ومطاقم من 17 فردا.

وقال المتحدث باسم وكالة النقل في وقت سابق من يوم أمس الأحد أن 18 شخصا نجوا ولكن لم ينكر تفاصيل. وأقام مسؤول آخر بوزارة النقل بيان عملية إنقاذ جارية.

وقال يامايحج إيروان المتحدث باسم الوزارة بتمتري الموقف ويحاول رجالنا هناك إنقاذ الناس الآن».

وحوادث العبارة شائعة في اندونيسيا أكبر أرخبيل في العالم من جراء نقص الاستثمار في البنية التحتية في البلاد إضافة إلى تهميل العبارة أكثر من ماطقتها.

وتعتمد اندونيسيا بشكل كبير على خدمة العبارة للربط بين الجزر الرئيسية في الأرخبيل.

مقتل ثمانية في تحطم طائرة هيلوكبتر في سيبيريا

موسكو 14 أكتوبر / رويترز، نقلت وكالات أنباء روسية يوم أمس الأحد عن مسؤولين في الطوارئ قولهم إن ثمانية أشخاص بينهم مسؤول حكومي روسي قتلوا في تحطم طائرة هيلوكبتر أثناء رحلة صيد في جنوب سيبيريا.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية لانباء عن مسؤول في وزارة الطوارئ قوله «مقتل ثمانية أشخاص نتيجة تحطم الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز ام تي 171». ونجا ثلاثة أشخاص من الحادث ولا تزال حالتهم حرجة».

وعثر عمال الإنقاذ على حطام الهليكوبتر يوم الأحد بعد يومين من انقطاع اتصال برج مراقبة الجوي بها.

وذكرت وكالة الإعلام الروسية (نوفوستي) أن الكسندر كوسيكين ممثل رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتي في مجلس النواب من بين قتلى الحادث.

الجيش السريلاكي يقاتل للقضاء على نمور التاميل

كوتوبو 14 أكتوبر / رويترز، قال الجيش السريلاكي أن القوات السريلاكية شقت طريقها صوب معاقل متمردى نمور التاميل الانفصاليين الأذعة في التلقت يوم أمس الأحد سلاحا حديثا فوز ساحق لإنهاء أحد أطول الحروب الإرهابية للمتمردين في آسيا.

وذكر الجيش إن 24 قتلا منذرا على الأقل من سلسلة من المواجهات يوم السبت في غابة صغيرة بشمال غرب البلاد في كل ما تبقى من الدولة التي أعلن عنها التمردون.

وفي القتال سيطرت القوات على معسكرين للمتمردين وقاعدة جوية قال الجيش إنه يشتبه في أن الجناح الجوي البانمي لتمور التاميل كان يستخدمهما.

وذكر السلاح الجوي أن مقاتلات ندرت زورقا للمتمردين يوم أمس الأحد وأصابت مقاتلين من جبهة نمور تحرير تاميل إلام كانوا يقفون من المنطقة الواقعة على الساحل الشرقي شمالي ماوينايف معقل المتمردون البنيي.

ولم يتسن الحصول على تعليق من نمور التاميل ولكن موقع (تاميل نت دوت كوم) على الانترنت المالوي للمتمردين نقل عن مسؤولين من التمور قولهم إنهم قتلوا 18 جنديا وأصابوا 40 في ايرنامادو جنوب غربي كيبوتشي المتمردين السابق.

انتخابات العراق تبرز صراع الطائفة الواحدة للفرز بأصوات الناخبين

بغداد 14 أكتوبر / رويترز، يتوقع محللون وسياسيون عراقيون أن تبرز انتخابات مجالس المحافظات القادمة صراعا حادا داخل الطائفة الواحدة للفرز بأصوات الناخبين وذلك على النقيض من الانتخابات الماضية التي جرت تحت هيمنة صراع طائفي بين الشيعة والسنة.

وأدى الصراع الطائفي الدموي في العراق خلال المرحلة الماضية وما رافقه من عمليات تهجير جماعي للملايين إلى إقرار حالة جديدة في العراق تمثلت في تكوين مجتمعات وكيانات سكنية على أساس طائفي.

وأضطر عشرات الآلاف من الأسر إلى هجر منازلهم ومناطق سكنها بحثا عن مناطق أخرى أكثر أمانا تنتمي إلى الطائفة نفسها.

وتخصخت هذه الحالة عن جماعات سكنية على أساس الطائفة فقد أصبح شاعرا الآن في العراق إدراج المناطق وحتى المحافظات تحت تسمية مناطق أو محافظات شيعة أو سنة.

ووسط هذه الصراعات جرت انتخابات مجالس المحافظات الماضية نهاية العام 2005 والتي قاطعتها الغالبية العظمى من السنة العرب وهو ما أدى إلى تهيش وجهودهم في مجالس المحافظات الحالية.

وقال هاشم الطائي عضو البرلمان عن قائمة التوافق السننية «مما لا شك فيه أن المرحلة الماضية شهدت استقطابا طائفيًا وفرقا طائفيًا يمكن أن نقول عنه انه أصاب جميع المحافظات العراقية ويدون استثناء».

وأضاف «أن الصراعات بين الأحزاب للاختيارات القائمة قد يكون سنيا سنيا و شيعا شيوعا أو حتى علمانيا أو قوميا».

ومن المتوقع أن يتنافس ما يقرب من 14300 مرشح في الانتخابات التي ستجرى في 31 يناير كانون

الثاني. وسينافس المرشحون على 440 مقعدا في 14 محافظة. وستستثنى محافظات الإقليم الكردي وعمدها ثلاث إضافة إلى محافظة كركوك الشمالية من هذه الانتخابات.

وانقسمت التحالفات التي شاركت سواء في الانتخابات المحلية الماضية أو في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العراق إلى قائمة شيعية اشتركت فيها كل الأحزاب والتيارات الشيعة وأخرى سنة ضمت الأحزاب والتيارات السننية.

ولم يكن لهذه التحالفات العمر المحلي حيث ما لبثت أن تفككت بعد قليل من تشكيلها بسبب الخلافات السياسية فيما بينها حيث انتشق التيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر وحزب الفضيلة عن التحالف الشيعي التي ملته قائمة الائتلاف العراقي الموحد كما اشترك مجلس الحوار الوطني (مستقلون) في جبهة التوافق التي تمثل التحالف السنني.

وأعلن حزب الدعوة الذي يتزعمه رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي والمجلس الإسلامي الأعلى العراقي الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم والثلاث كانا حتى وقت قريب يمثلان بقية التحالف الشيعي انهما سيدخلان الانتخابات المقبلة بقوائم مستقلة. كما أعلن الحزب الإسلامي وهو الحزب الأكبر لا يتبع في جبهة التوافق عن عزمه دخول هذه الانتخابات بتحالفات جديدة ليس لها علاقة بالتحالفات الماضية.

وقال حازم الجعفي وهو محلل سياسي واستاذ جامعي في العلوم السياسية «إن التحالفات والقوائم التي بنيت في الماضي على أساس الطائفة انتهت وتفككت إلى أحزاب وتيارات منفردة يضاف إليها ولاهة قوى سياسية جديدة... وبدلا كل حزب ينافس تلك الأصوات التي حصلوا عليها عندما كانوا يشكلون تحالفات وقوائم مشتركة».

الصريح، وتراجح الإسرائيليين عن خطتهم بشكل مؤقت أقل تقدير.

غير أن الإسرائيليين دعوا البيت الأبيض إلى مشاركة إسرائيل في المعلومات الاستخباراتية وإطلاعهم على الجهود الأمريكية الجديدة الرامية لتدمير الهيئة التحية النووية الإيرانية ضمن البرنامج السري الذي يسلمه إلى الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التقرير الموسع للبرنامج الأمريكي السري ووجود إدارة بوش المنطوية على نفي إسرائيل عن الهجمة الجوية على إيران، قد جاء ثمة مقابلات على مدى 15 شهرا مع مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين، وخبراء من الخارج، ومفتشين نوويين دوليين ومسؤولين إسرائيليين وأوروبيين.

وبينما اطع بوش -كما تشير المقابلات- على خيارات تقضي بالهجوم الأمريكي العنفي على المنشآت الإيرانية، فإنه لم يصدر أوامره لوزارة الدفاع (البيتاغون) بتجاوز خطة طوارئ حتى أثناء عامه الأخير من الرئاسة، خلافا لما أشار إليه منتقدوه.

وتكشفت التقارير عن أن مسؤولين أمريكيين منهم وزير الدفاع روبرت غنيس أفتقوا بوش بأن هذا الهجوم العنفي على إيران قد يؤدي نتائج عسكرية ويفضي إلى طرد المفتشين الدوليين وتعجيل الجهود النووية الإيرانية.

وأخذ بوش ومساعدوه في الحسان احتمال اشتعال حرب واسعة النطاق في الشرق الأوسط قد يشترك فيها 140 ألف جندي أمريكي في العراق.

وعوضا عن ذلك لجأ بوش إلى برنامج سري ضد إيران خاصة ن

لقد وصلتي رسائل بردية واتصالات هاتفية من يهود متطرفين يهددونني لأني تجرات على التشكيك في ميراث إسرائيل لهذا العودان.

بل إن كثيرا منهم طائفي باحثوا الغضب الإسلامي، لكن ماذا يطالبونني بذلك إن لم يثر ما يقوم به الإسرائيليون اليوم في غزة غضبي، فما الذي يمكن أن يفخروا به؟

إن أكثر ما يحبطني اليوم هو الطريقة المشوشة التي يعلق بها المسؤولون الحكوميون على مطالباتنا تجاه ما يجري من قبيل: «الامر أكثر تعقيدا مما تتصورون» أو «الدبلوماسية لا تتم بهذه الطريقة».

على كل حال سالتني غدا صبح عدد من المسلمين البريطانيين وزير الخارجية ديفيد ميلباندر، فهل سيستعمل زنازة بريطانيا وصدقتها مع الولايات المتحدة للعمل لإزالة الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما على إعادة توجيه السياسة الخارجية الأمريكية إذ ستمثل بريطانيا تعلق لطف الأمريكي؟

صخفي بريطاني: إن لم أنفض لأجل غزة فمتى أنفض؟

كتب الصحفي البريطاني أد حسين مقالا في صحيفة (ذي أوبزورفر) عبر فيه عن غضبه واستيائه هو وكل المسلمين في العالم مما يتعرض له أهل غزة من عدوان إسرائيلي غاشم، مطالبا حكومة بلاده بأخذ هذا الغضب في عين الاعتبار واتخاذ ما يلزم لامتصاصه.

وقال: «إنني باعتباري مسلما بريطانيا أحس بإحباط شديد لعدم وجود ما يفهم غضبنا مما يحصل لخواننا في غزة».

لقد ولد الأسبوعان الأخيران لدي شعورا عميقا بالانزعاج وأنا أشاهد صور الجرحى من إخواني الفلسطينيين الأرياء وهم يرددون نفس الشهادته التي ساردها على قراش الموت والتي لجمعتي وإياهم مع مليار مسلم عبر العالم.

عندها حاولت أن أجد تفسيرا للموقف الإسرائيلي فلم أستطع، إذ لا يمكن لتصرفات قوات حماس المغفرة إلى المعتاد والعدو أن تكون مبررا لصلب جاع غضب طائرا نذاه «الف 16» ومروحيات البانثي على ميروا لهم غزة وإشغال ذلك بغزو بري راح ضحيته حتى الآن آلاف الفلسطينيين بين قتيل وجريح.

وكجل البريطانيون وجدت نفسي مدعورا من هول ما يحدث في غزة وتذكرت الدور البريطاني في إنشاء دولة إسرائيل، فتأكدت من أن من واجبنا إن نساعد العرب ونضع أحطاما لتاريخية لكن كيف؟

كيف يمكننا أن نظل ننتج على ما يحدث دون فعل أي شيء؟ إذ لا يمكننا أن نظل بكل بساطة نتابع الإسرائيليين وهم يقتلون الفلسطينيين دون رحمة دون أن نتصرف.

واشنطن بوست (الحل السياسي هو المخرج أمر إسرائيل)

شاهدت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية في افتتاحيتها تحت عنوان «قاطع الطريق في غزة» عما إذا ما كان ينبغي لإسرائيل البحث عن تسوية سلمية أو أن تبقل دعوة حماس لها إلى معركة أكثر دموية. تتكبد جيش القوات الإسرائيلية خسائر فادحة، ويزداد الغضب العالمي من الفصائل الفلسطينية.

وقالت الصحيفة إن رفض حركة المقاومة الإسلامية (حماس) السريع لدعوة مجلس الأمن الدولي إلى وقف إطلاق النار في غزة، ربما آثار هدنة لبعض الغرقيين الذين تابخوا تزايد الضخائر في المدينت وتعثر وصول الغذاء والماء والخدمات الطبية للقطاع باهتمام كبير.

نيويورك تايمز: أميركا تنفي إسرائيل على ضرب إيران

أفادت مصادر صحيفة أميركية أن الرئيس الأمريكي جورج بوش رفض طلبا سوريا لإسرائيل العام الماضي للحصول على قنابل مخصصة لغصف الملاحي بهدف استهداف المجمع النووي الإيراني.

ونسبت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية إلى مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى ومسؤولين أجانب قولهم إن بوش أبلغ الإسرائيليين بأنه صادق على عمل سري جديد بهدف تدمير الجهود الإيرانية المشتبه بتطويرها أسلحة نووية.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمدريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني

